

المعرفة والمواقف والممارسات للنساء الفلسطينيات تجاه وسائل منع الحمل

إعداد الطالبة: نعيمة مازن حمدي رجبى

إشراف: د. أحمد عمرو

الملخص

الخلفية: تُستخدم وسائل منع الحمل حاليًا في جميع أنحاء العالم، كما أعلنت منظمة الصحة العالمية ، ويتم توفيرها كواحدة من حقوق المرأة في تيسير قرارات تنظيم الأسرة. على الرغم من أن وسائل منع الحمل لها كفاءة موثقة ، إلا أنها تعتمد بشكل كبير على معرفة النساء والالتزام بالوسائل المتاحة التي يجب معالجتها لتحقيق نتائج أفضل. في هذه الدراسة، كنا نهدف إلى استكشاف المواقف ومعرفة النساء الفلسطينيات المتزوجات تجاه وسائل منع الحمل ومعرفةهن بالطرق المتاحة وبآثارها الجانبية.

الطريقة: أجريت دراسة مقطعية معبرة على النساء الفلسطينيات المتزوجات في سن الإنجاب بين 18 و 50 سنة من يناير 2017 إلى يناير 2018. تم اختيار عينة عشوائية طبقية من 900 امرأة على أساس الكثافة السكانية لكل محافظة. أُجري جمع المعطيات من خلال استبيان بمساعدة المقابلة الشخصية ، والذي يبحث في العوامل الديموغرافية كالمعلومات سكانية ، والعدد الحالي للأطفال ، وحالات الحمل غير المخطط لها ، وطرق تنظيم الأسرة ، وتعليمات الاستخدام ، وآثارها الجانبية المتوقعة من بين أمور أخرى.

تم معاينة 900 امرأة ، بنسبة المشاركة 92.5 % و 4.3 % الاستبعاد. أظهرت النتائج أن 42.7% فقط من النساء لم يبلغن عن استخدام وسائل منع الحمل الحالية. من خلال حياتهم الزوجية ، أفاد 37.6 % لديهم واحد على الأقل من الحمل غير المخطط له. ضمن الطرق المختلفة المتاحة ، كان اللولب الأكثر استخدامًا بنسبة 40.5%. بينما كانت موانع الحمل الفموية (الأقراص) هي الطريقة الثانية مع معدل استخدام 21 % ، حيث أن الحبوب من النوع الذي يحتوي على بروجستين فقط كان الأكثر شيوعًا (28 %) بين الحبوب. تم استخدام عمليات العقم كوسيلة لتحديد النسل في 2.5 % من النساء المتزوجات. أوضحت دراسة الأسباب وراء استخدام موانع الحمل أن تنظيم الحمل هو السبب الأكثر شيوعًا مع (78.8%) و (20.2%)

لإنجاب الكثير من الأطفال و (11.2%) لأسباب اقتصادية. فيما يتعلق بالمعتقدات الخاصة باستخدام موانع الحمل ، تعتقد 6.4% من النساء أن الدين يحرم استخدامها ، واعتبرها 14.5% غير مقبولة اجتماعياً. من وجهة نظر شخصية ، يعتبر 5.7% من النساء أن استخدام وسائل منع الحمل غير مقبول. وكذلك 8.5 في المائة من شركائهم (أزواجهم). كشفت الدراسة عن نقاط ضعف المعرفة عند طرح 14 سؤال (متوسط = 8.2) حول الاستخدام الصحيح والآثار المحتملة لوسائل منع الحمل.

الاستنتاجات: لقد استخدمت غالبية النساء الفلسطينيات وسائل منع الحمل في الماضي أو يستخدمن حالياً. رغم ذلك ، فإن المعرفة الضعيفة باستخدام موانع الحمل والآثار الجانبية واضحة. تعكس مواقف النساء الفلسطينيات ، وكذلك شركائهن ، تجاه وسائل منع الحمل ، القبول العام لاستخدامهن. لذلك ، هناك حاجة لتعليم النساء الفلسطينيات وشركائهن بفوائد منع الحمل وتطهير المفاهيم الخاطئة الشائعة.